

طوبى لمن يقرأه

Kerényi (Karl): Die Griechisch - Orientalische Romanliteratur in religionsgeschichtlicher Beleuchtung. Ein Versuch. XVI-275 pp. gr. 8°, Tübingen, Mohr (Siebeck), 1927

الاستمارة بتاريخ الديانات في درس الفن القصصي اليوناني - الشرقي

يبت هذه المرة الأولى التي يدرس فيها المعقرون أصل الفن القصصي (roman) في الآداب اليونانية القديمة . فهم ، بعد ان سأموا مدة ان هذا الفن يوناني المنشأ ، مالوا الى الابحاث الموضوعية التي أدت بهم الى الاعتقاد بملاقته مع الآداب الشرقية ، ولا يزالون الآن يتسابعون التفتيش عن مصادره . ومن من هذا المذهب في الابحاث الكتاب الذي تصفه اليوم

بالمؤلف بان نخص بسرعة . كان يستفده القداماء في الفن المذكور ، وعرض مميزات القصة اليونانية العامة ، وانتشارها الجغرافي في العصر اليوناني ، ثم بحث في وجود القصة عند الشرقيين ، وخصوصاً في مصر وسورية ، في العهد اليوناني - الروماني ، ونحس بالتفصيل بعض القصة اليونانية المشهورة . فبت نتيجة هذا الدرس الثقتن اندقيق ان لثال الاعتيادي للقصة اليونانية - وهي حكائية حب يتراوح بين السادة والسقاء ، ولكنه حسن الخاتمة - تمت بجذورها الى التوفيق والخرنات الدينية التي كانت جارية في الشرق . وان الشرقيين انفسهم كانوا ، اذا لم الامر ، يضعون اقصيص بلادهم باللغة اليونانية كما يظهر ذلك في ما كتب عن ايزيس وأوزيريس .

وان المؤلف ، وهو ينتمي الى مذهب عتري في تاريخ الديانات ، يستغل مزودت الآداب المسيحية ، على انه يتطرف احياناً في استنتاجه لاسم نيا يختص بالكتابات النصرانية . ولا يسنا ان نذكر هنا بالتفصيل كل ما يؤخذ عليه في ذلك .

هذا ومع كل ثنائنا على حسن اختياره المصادر التي استعان بها في دوسه ما يختص بشرق ، فاننا نذرف لكونه غير مستشرق ، فقاته بعض مقابلات مع

قصص « الف ليلة وليلة » ، لو امكنه القيام بها لكانت جليلة الثائدة في درس من هذا النوع ، ولكانت اظهرت كيف ان الشرق بدوره صار مديناً للآداب اليونانية الرومانية بواسطة الادبين البيزنطي والرياني .

Steindorff (Georg) : Die Kunst der Aegypten. Bauten - Plastik - Kunstgewerbe, mit 200 Bildtafeln u. 17 Abbild. 104 pp. gr. 8°. Leipzig, Insel Verlag, 1928. 14 M^{ks}.

فن المصريين : هندسة البناء ، التمثيل ، الصناعة الفنية

اهدى الينا الطابع هذا الكتاب الذي دمج به رواع اجد كبار علماء الآثار المصرية في عصرنا ، ومؤلف الكتب المعيدة التي تكلم « الشرق » عن بعضها قبل الحرب ، ومدير المجلة الالمانية الباحثة في الآثار المصرية . وهو ايضاً مؤلف الدليل المصري (يدكر) كما نراه في وصف الكتاب التالي .

يبدأ المؤلف بمقدمة قصيرة يبين فيها صفة هذا الفن المصري من حيث استقلاله ووطنيته ، مظهرًا التأثير الذي احدثه في الفن اليوناني منذ القرن السابع قبل المسيح . ثم يتعرض آثار الهندسة البنائية : كالبيوت ، والقبور ، والاهرام ، والمياكل من اقدم عصورها حتى العصر الروماني . وفي القسم الثاني ، الذي خصه بفن التمثيل ، تتبع نمو فن النحاتة والتعاشة منذ اولياته الريقة في القدم ، فعرض امامنا اجمل الصنوعات المعروفة ، قادراً قيستها مظهرًا اهم مجالي تطورها من عصر الى عصر . واننا نرى الفن المصري ظل وطنياً صرفاً ، رغم التقلبات السياسية على بلاده ، وتأثير اليونان منذ عهد الاسكندر والبطالة . ويجدر بنا ذكر الملاحظة ذاتها فيما يتعلق بآنية الصناعة الفنية وهي موضوع القسم الثالث من النص وفيه يذكر المؤلف الصناعات المختلفة المقتتة بآنية النخار او الحجر ، وآنية الزجاج ، والحرف ، والرباش المختلف ، وصهر المعادن ، والصبافة ، وادوات ازيئة ، والاسلحة الخ . وفي كل هذه الصناعات اخرجت مصر آثاراً رائعة يمكن مواطنينا الشرقيين من سكاُن مصر ، ان يشعروا النظر بتشاهدة مثلتها في المتحف الوطني . ويتم القسم المخصص بالنص بخمس صفحات في نظرة توثيقية وتاريخية مع ١٢ رسماً ظهرت في تضاعيف الكلام .

اما ما يجمل لهذا التأليف قيمة خاصة فوجود ٢٠٠ لوحة كآوا بالتصوير

الشمسي ، تم الكتاب بسل تكون اساسه . واني لا اعرف كتباً كثيرة ، من التأليف المشورة للامة ، يبلغ فيها اتقان التصوير مبلغه في هذا الكتاب . واذا انتبهنا الى ان هذا المجلد الجميل لا يتجاوز ثمنه ١٤ ماركاً حرقاً به نعتب : أختيار التصاور ونشرها ، ام بالمجزة التي قام بها الطابع إنزل ثرلاغ (Insel Verlag) . ويمكن اهل الشرق الاستفادة من تلك اللوحات دون ان يعرفوا اللغة الالمانية . على ان النائدة تكون اعم اذا طلب من الطابع الاذن بترجمة الكتاب الى العربية ونشره من مصر او سورية .

Baedeker (Karl) : Aegypten und der Sûdan. *Handbuch für Reisende*. 21 Kart., 87 Plan, u. Grundr., u. 56 Abbild. 8^{te} Aufl., 1928. CCII - 450 pp.

دليل المسافر (بذكر) لمصر والسودان

هر من اشهر ادلة المسافر في الشرق يظهر بالطبع للمرة الثالثة . وقد يكون دليل مصر والسودان اوفر المجلدات العديدة التي ظهرت في مجموعة بذكر علماً وتدقيقاً ، وعلى كل فهو اكملها وانعمها . وهو ، كالمؤثر البار ذكره من آثار الاستاذ ستيندورف (G. Steindorff) . وقد قابلناه مع طبعته السابعة التي ظهرت قبيل الحرب بترجمتها الانكليزية ، فرأينا ان التغييرات غير كثيرة ولكنها تجمل المطالع علماً بجميع مظاهر الترقى المهمة التي حصلت منذ ذلك الوقت الى اليوم سواء كان في حياة البلاد السياسية والاجتماعية او في محيط التنقيت والاكتشافات العلمية .

تظهر في التقدمة اسما الماعدين انهم الا فرتر باشا الذي ساعد في التسمي المخصص هندسة البناء الاسلامي فقد ابدل بالانكليزي كريويل (Creswell) . وكذلك فان بحث الرحالة الالمانى شوينفورت (Schweinfurth) قد اُصلح بقلم ستيندورف فيما يتعلق بالاصول الحامية والامسية للشعب المصري القديم . اما الخارطات والرسوم فقد تجددت كلها واصبحت جلية الخط . وكذلك كل المعلومات والإفادات العملية فقد تجددت بفضل التدقيقات والاستخبارات التي قام بها المؤنث نفسه في البلاد المذكورة وهو قد زار مصر بعد الحرب غير

سرة . واما الملخص التاريخي الذي قدم توقيته ٢٠٠ سنة (نُجُلت الدولة الأولى نحو السنة ٣٢٠٠ قبل المسيح عوض ان كانت نحو السنة ٣٤٠٠ في الطبقات الماضية) فهو يمتد حتى موت زغلول باشا (٢٣ آب سنة ١٩٢٧) وقد طُبع الكتاب على ورق متين ولكنه كثير الدقة حتى ان السبمئة صفحة مع الخرائط المديدة والرسوم المطوية لا تتجاوز حجم المبدأ الاعتيادي من أدلة « بذكر » فيمكن الانسان ان يضمه في جيبه . وهو امر يستحيل تحقيقه في الطباعة العربية ، وانه اذا اريد ترجمة الكتاب المذكور الى لغتنا ، لزم ستة مجلدات من الحجم المذكور . فنحن نتمنى الطابع والمؤلف . لان المؤلف من الكتب التي يحفظها الاختصاصيون انفسهم على مناضدهم لا فيه من المعلومات الثمينة . وتسنى ان نرى قريباً تجديد طبعة الدليل « بذكر » للمطالين وسورية

س . ر

Paul Collomb: La Papyrologie. Publication de la Faculté des lettres de l'Université de Strasbourg, 1927. Paris, société d'édition Les Belles-Lettres »

علم ابردي

هذا الكتاب الصغير البالغ ٣٥ صفحة متوسطة فيها لوحتان تمثلان بعض الدروج من البردي ، يبدأ سلسلة جديدة من الابحاث غايتها اشراك الناس بالمعلومات بطريقة واضحة . وفعلًا فان المؤلف يقدم المعلومات اللازمة عن هذا الموضوع الذي يجهله حتى الآن اكثر الخاصّة فضلاً عن العامة . ما هو علم البردي ؟ ما هي منغته ؟ وما التراث التي ادها حتى الآن ؟ -والآلات يجب عليها الكاتب بطريقة تدل على سمة اطلاعه وينتهي بذكر جدول للاخذ الكافية باشراك الناس في هذا العلم الخاص

ج . ل

A. Rubio y Lluch: Los Catalanes en Grecia. Ultimos anos de su dominacion. Colección Hispania, 1927. Madrid, Editorial Voluntad. Pesetas 5

شب الكتلان في اليونان ، ومنهن حكمهم

في القرن الرابع عشر أسست احدى الجماعات الكتلانية دولة جديدة في بلاد اليونان الداخلية . ولم تكن هذه الحادثة معروفة خارجاً عن اسبانية مع ان شلمبرجر (G. Schlumberger) نشر عنها كتاباً في فرنسا سنة ١٩٠٢

دعاه «بمئة الماورين». فقرر المؤلف كتابه الذي نصفه وبدأ الكلام باحثاً لما إذا تستعمل كلمة «كتلان» للدلالة على حكم أسرة اراقون في اليونان، وفتح الناظر في البانية، وموره، واثينة، وثنية، واشهر مشاهير اثينة الكتلانية. ولكن الفصل الاهم هو الذي يخصصه بدرس قيمة اعتبار الكتلان للاكروبول في زمن ساد فيه جهل ماضي اثينة المجيد. وعلى الجلة فالكتاب نفيس لانه من آثار رجل اختصني في المسألة.

ج . ل

Les élites en pays de mission. *Compte-rendu de la 5^e semaine de missiologie de Louvain 1927-Museum Lessianum. Section Missiologique n° 8 - Editions du Museum Lessianum - Louvain, 1927*

دور نخبة الناس في بلاد الإرساليات

ان الاجتماعات الاسبوعية للبحث في الإرساليات وفترة الحياة في بلجيكة، وقد عقدت مجدهم. اخمس سنة ١٩٢٧. وكانت غايتها ان تدرس دور نخبة الناس في بلاد الإرساليات، ويمكننا القول انها نالت غايتها. فنشرت ٢٢ محضراً كتبها الاختصاصيين عن جميع اقسام العالم. وان من يقرأها يشعر بماطفة تميزه وارتياح اذ يتجسس حياة الكنيسة المستررة واعمالها الدائمة في سبيل نشر الايمان.

ج . ل

منتخبات ادبية

للاب بشير آجيا اليسوعي

الجزء الاول . للمصنف السادس من التسليم الثانوي - المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٨

طالما تذرّم اساتذة الصفوف الثانوية في اللغة العربية من افتقارهم لمنتخبات تلذذ التلاميذ وتفيدهم في وقت ممتع . وطالما تذرّم التلاميذ الصغار من عدم فهم ما يوضع بين ايديهم من المنتخبات . وكان في رفع هذا التذرّم صعوبة لا يستهان بها وهي ايجاد نصوص هائلة، لذيذة، متميزة، ومحليتها بالرسوم المتنوعة، والشكل الكامل وشرح الالفاظ الصعبة والاعلام التاريخية والجغرافية، واستغلالها بوضع اسئلة على معانيها وقارين صرقية وانثائية يجري عليها التلميذ اذا ما انتهى من قراءتها. هذه الغاية المشعبة سار نحوها حضرة الاب

بشير أجيأ مدير التعليم المرقي في كلية القديس يوسف ، فادركها واصدر الحلقة الاولى من سلسلة منتخباته في ١١٠ صفحات تختص بالصف السادس من التعليم الثانوي . ويستابع قريباً اصدار باقي الاجزاء .

وإذا اضفنا الى الصفات العامة المذكورة اعلاه تنوع القطع المتتعبة ، وهي تدارج بين القديم والحديث من ابن المقفع وابن عبد ربه ، الى الف ليلة وليلة ، ومجاني الادب ، الى محمد جلال المصري ونجيب حبيقة ، وبين فنون الانشاء من مثل ، الى حكاية ، الى قصيدة وصفية ، الى موهظة ، تبدو كلها بحرف جميل ، على ورق صقيل ، تزين الصور الفنية العديدة ، قدرنا الكتاب حتى قدره ، وتآكدنا ان سيكون له مستقبل باهر في التعليم المرقي المصري ف . ١٠ ب

هدايا ارسلت الى المشرق

- الوحدة الدينية الحقيقية • رسالة عامة لادب الاقدس البابا يوس المهادي عشر (تريب جريدة البشير) - المطبعة الكاثوليكية ، شباط ١٩٢٨
- الملامة النبية في تعريف الكاثوليكي والكنيسة ، وقصارى الاجوبة الجلية على الاعتراضات البروتستنتية • للخور اسقف خيراته اسقفان المتد الطريركي في امريكا الشمالية - مطبعة المدى ، نيويورك ، ١٩٢٨
- ان عنوان هذا الكتاب لم يوضح دليل على محتوياته ومناقشه ، فتسنى له الراج فتدبراه ابدي الشؤب وتتمين به على دعض الامايل
- الحب الالمى امام الآلام ومارت • تاريخ وشرح رسالة القديس اغناطيوس اسقف انطاكية الى الرومانين (باللغتين العربية والفرنسية) - الاب جولى قوشانجي
- الشهر المرقي لليلات المسيحية • - مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) ١٩٢٨
- ان تالم الكتيبة المندة كتر لا يفتى وقد استنط منها حفرة الاب قوشانجي هذين الموزنين لله الشكر .
- ذكرى كليفلند فودج في بيروت ١٩٢٦ • - المطبعة الادبية بيروت
- هذا الكتاب هو مجموعة خطب وشذرات ومقالات جرائد طبعت اكراماً للمرحوم والد الرئيس الحالي لجامعة الاميريكية في بيروت . فنحن نتم مرتنا الى اصوات زملائنا لتعبي في ذكر الفقيد رجل المرؤة والاحسان .